البُعْدُ بالضَمّ : ضِدّ ُ القُرْب وقيل خِلاف القُرْب وهو الأَكثر وهو م أَي معروف . والبُعْد : المَوْتُ . والّذي عَبّرَ به الأَقدمون أَنّ البُعْد بمعنَى الهلاكِ كما في الصّحاح وغيره ويقال إِنّ الّذي بمعنَى الهلاكِ إِنّما هو البَعَد محركةً وفِعلُهما ككَرُمَ وفَرِحَ - ظَاهِرُه أَن فِعلهما مَعاً من البابين بالمَعنَيين وليس كذلك فإِنّ الأَكثرَ على منْع ذلك والتفرقَةِ بينهما وأَنّ البعد الّذي هو خِلاف القُرْب الفِعل منه بالضمّ ككَرُمَ والبَعَد محرّكةً الذي هو الهَلاك الفِعْل منه بَعِدَ بالكَسْر كفَرِح . ومَنْ جوّزَ الاشتراكَ فيهما أَشار إِلى أَفصحِيّة الضّمّ في خِلافِ القُرْب وأَفصحيّة الكسرِ في معنَى الهلاكِ حَقّقَه شيخنا - بُعْداً بضمّ فسكون وبَعَداً . محرّكةً قال شيخُنَا : فيه إِيهامُ أَنّ المصدرين لكلٍّ من الفِعلين والصّواب أَنّ الضّمّ للمضموم نَظير ضِدّه الذي هو قَرُبَ قُرْباً والمحرّك للمكسور كفَرِحَ فَرَحاً . انتهى . قلت : والّذي في المحكم واللّسان : بَعِدَ بَعَداً وبَعُد : هَلَكَ أَو اغترَبَ فهو باعِدٌ . والبُعْد : الهَلاكُ قال تعالى : " أَلاَ بُعْداً لِمَدْيَنَ كمَا بَعِدَتْ ثَمود " . وقال ملكُ بنُ الرّيب المازنيّ : يَقُولونَ لا تَبْعَدْ وهُم يَدْفُنِونَنِي وأَين مَكَانُ البُعْدِ إِلاّ مكانيَا وقرأَ الكسائيّ والنّاسُ : كما بَعِدَتْ وكان أَبو عَبدِ الرحمن السّلَمِيّ يَقرَؤُهَا بَعُدَتْ يجعَلُ الهلاكَ والبُعْد سواءً وهما قريبٌ من السّواءِ إِلاّ أَن العرب بعضهم يقول بَعِدَ وبعضُهم يقول بَعُدَ مثل سَحِقَ وسَحُقَ . ومن النّاس مَن يَقول بَعُد في المكان وبَعِدَ في الهَلاك . وقال يونسُ : العرب تقول بَعِدَ الرّجُلُ وبَعُدَ إِذا تباعدَ في غير سَبٍّ . ويقال في السّبّ : بَعِدَ وسَحِقَ لا غير انتهى . فالّذِي ذَهبَ إِليه المصنّف هو المُجْمَعُ عليه عند أَئِمّةَ اللّغةِ والّذي رَجّحَه غيرُ المصنّف هو قول بعضٍ منهم كما تَرَى . فهو بَعِيدٌ وباعِدٌ وبُعَادٌ الأَخير بالضّمّ عن يبويه قيل : هو لُغة في بَعِيد ككُبَارٍ في كَبير . ج بُعَدَاءُ ككُرَمَاءَ وافق الذينَ يَقولونَ فَعِيل الذين يقولون فُعَال لأَنهما أُختانِ . وقد قيل بُعُدٌ بضمّتَين كقَضيبٍ وقُضُبٍ وينشد قَول النابغة : .

" فتِلْكَ تُبْلِغُني النّعْمَانَ إِنّ لهفَضْلاً على النّاسِ في الأَدْنَى وفي البُعُدِ